Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ليعيش كأحد أفراد العائلة المالكة .. على المخصصات الشهرية المقررة .. بالإضافة إلى المساعدات التى كانت تدفعها له .. شقيقته الملكة عالية .. زوجة الملك غازى .

وقد أدت صداقة عبد الإله لنورى السعيد .. رئيس وزراء العراق ورجل بريطانيا .. المخلص .. إلى أن يكسب .. سباق الثقة لدى الإنجليز .. وأن يصبح رجلهم للدور الأسود .. القادم على الساحة العراقية .

على أن دراسة استبدال الملك غازى بغيره أدت إلى قناعة الإنجليز باستحالة إمكان ذلك .. لأن أى إجراء ضد القصر .. سيتبعه بالضرورة .. سخط شعبى على من قام به .. بالاضافة إلى تكتل قوى المعارضة السياسية المناصرة للملك غازى فى مواجهته ..

وهو الأمر الذى لابد .. وأن يعيد الأوضاع فى العراق إلى ما كانت عليه .. خلال فترة وجيزة ..

ولن يكون لمثل هذا العمل سوى نتيجة واحدة .. هى زيادة عداء الملك للانجليز .. وزيادة سوء العلاقة بينهما .

ومن ثم كان لابد من إلغاء فكرة .. استبدال الملك .. ولكن فكرة .. استبعاده .. ظلت موجودة .

وفى يوم ٤ إبريل عام ١٩٣٩ ..فى الساعة التاسعة صباحا .. أعلنت وزارة نورى السعيد فى العراق .. نبدأ وفاة .. الملك غازى ..

وأطلقت المدافع ٢٧ طلقة .. تمثل سنوات عهد الملك الراحل ..

وأذاعت الوزارة بيانا .. جاء فيه ..

« بمزيد من الحزن والألم ينعى مجلس الوزراء إلى الأمة العراقية انتقال المغفور له سيد شباب البلاد .. جلالة الملك غازى الأول إلى جوار ربه .. على إثر اصطدام السيارة التى كان يقودها بنفسه بالعمود الكهربائى الواقع فى منحدر قنطرة النهر .. بالقرب من قصر الحارثية .. فى الساعة الحادية عشرة والنصف من مساء أمس .. »